

Distr.: General
8 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

برمودا

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - لمحة عامة
٤	ثانيا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٦	ثالثا - الميزانية
٧	رابعا - الظروف الاقتصادية
٧	ألف - لمحة عامة
٧	باء - الخدمات المالية
٨	جيم - السياحة
٩	دال - التشييد
٩	هاء - النقل والاتصالات
١٠	خامسا - الظروف الاجتماعية



١٠		ألف -	لمحة عامة
١١		باء -	العمل
١٢		جيم -	التعليم والثقافة
١٣		دال -	الصحة
١٤		هـ -	حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها
١٥		واو -	الجريمة والسلامة العامة
١٥		سادسا -	البيئة
١٦		سابعا -	المسائل العسكرية
١٦		ثامنا -	العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٧		تاسعا -	وضع الإقليم في المستقبل
١٧		ألف -	موقف حكومة الإقليم
١٧		باء -	موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٨		جيم -	الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

أولا - لمحة عامة

١ - برمودا إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وأساس العلاقة الحالية بين حكومة المملكة المتحدة وأقاليمها غير المتمتعة بالحكم الذاتي مكرس في دستور كل إقليم^(١). ويمنح قانون الأقاليم البريطانية في ما وراء البحار لعام ٢٠٠٢ الحق في الجنسية البريطانية لـ "سكان الأقاليم البريطانية في ما وراء البحار".

٢ - ويوجد هذا الإقليم في الجزء الغربي من المحيط الأطلسي، على بعد نحو ٩١٧ كيلومترا شرق أقرب ساحل قاري، وهو ساحل ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية. ويتألف الإقليم الذي تبلغ مساحته ٥٧ كيلومترا مربعا من ثماني جزر كبيرة و ١٣٠ جزيرة أصغر حجما. والمدينتان الرئيسيتان هما هاملتون، العاصمة الحالية، وسانت جورج، العاصمة السابقة. وتشكل مدينة سانت جورج التاريخية والتحصينات المتصلة بها أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو.

٣ - وقد ظلت برمودا، التي سميت على اسم الملاح الإسباني خوان دي برموديث، غير مأهولة بالسكان إلى أن استوطنتها في عام ١٦٠٩ مجموعة من المستعمرين الإنجليز الذين تحطمت سفينتهم. وفي عام ١٦١٠ جُلبت أول دفعة من العبيد للعمل في المزارع والغوص لاستخراج اللؤلؤ. وكانت الجزر تدار بموجب ميثاق شركة فرجينيا والشركات التي خلفتها، إلى حين إنهاء ذلك الترتيب عام ١٦٨٤، حيث تولى التاج البريطاني حكم الجزر بشكل كامل. وفي عام ١٦٢٠، عقدت أول دورة للبرلمان بعد أن منح التاج البريطاني المستعمرة حكما ذاتيا محدودا. وفي عام ١٩٦٨، مُنحت برمودا حكما ذاتيا داخليا ودستورا جديدا.

٤ - ووفقا للتقديرات الصادرة عن حكومة الإقليم في عام ٢٠١٠، يبلغ عدد سكان برمودا ٦٨ ٠٠٠ شخص تقريبا، أي بزيادة عن العدد المسجل في تعداد عام ٢٠٠٠ وهو ٦٢ ٠٥٩ شخصا. وتبلغ نسبة السود بين السكان حوالي ٥٥ في المائة، وتبلغ نسبة البيض ٣٤ في المائة، وتقدر نسبة غير البرموديين بـ ١٥ في المائة.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة من مصادر متاحة للاطلاع العام، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات المحالة إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المنشورة في الموقع الشبكي للأمم المتحدة www.un.org/Depts/dpi/decolonization/docs

(١) معلومات محالة من الدولة القائمة بالإدارة، ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

٥ - والعملة الرسمية في برمودا هي الدولار البرمودي، المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة واحد إلى واحد منذ عام ١٩٧٠. ومن بين الشركاء التجاريين الرئيسيين لبرمودا الولايات المتحدة وجمهورية كوريا وإسبانيا والهند والبرازيل.

ثانياً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

٦ - جرى تعديل دستور برمودا لعام ١٩٦٨ في خمس مناسبات، كان آخرها في عام ٢٠٠٣. ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن الدستور يمنح حكومة الإقليم حكماً ذاتياً داخلياً شبه كامل، ولا يترك للمملكة المتحدة إلا عدداً ضئيلاً جداً من الضوابط الدستورية. وبموجب الدستور، تتولى المملكة المتحدة تعيين الحاكم (والقائد الأعلى)، بعد التشاور مع رئيس وزراء الإقليم. ويضطلع الحاكم بالمسؤولية عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والشرطة. وقد تولى حاكم برمودا الحالي، السير ريتشارد غوزني، مهام منصبه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٧ - وللإقليم نظام حكم برلماني. وتتألف الحكومة من الحاكم، ونائب الحاكم، ومجلس الوزراء، وهيئة تشريعية مؤلفة من مجلسين هما مجلس النواب الذي يضم ٣٦ عضواً يُنتخبون انتخاباً مباشراً لفترة ولاية مدتها خمس سنوات، ومجلس الشيوخ الذي يضم ١١ عضواً معيناً. ويعين الحاكم خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ بناءً على مشورة رئيس الوزراء، وثلاثة أعضاء بناءً على مشورة زعيم المعارضة، وثلاثة أعضاء بحكم سلطته التقديرية. ويعين الحاكم في منصب رئيس الوزراء، من بين أعضاء مجلس النواب المؤلف من ٣٦ مقعداً، العضو الذي يبدو له أنه قادر على اكتساب ثقة أغلبية أعضاء ذلك المجلس. ويرأس رئيس الوزراء مجلس وزراء لا يجوز أن يضم أكثر من ١٤ عضواً من أعضاء الهيئة التشريعية.

٨ - ويستند قانون برمودا ونظامها القانوني إلى القانون العام الإنكليزي ومبادئ المساواة، والقانون التشريعي الإنكليزي (الساري منذ عام ١٦١٢) والقوانين التي سنّها برلمان برمودا منذ ذلك الحين. وهيئة القضاء مستقلة عن الحكومة؛ ويُعين أعضاؤها بناءً على مشورة رئيس القضاة. وتوجد ثلاث محاكم عاملة في برمودا، هي محكمة الصلح، والمحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف.

٩ - وشهد الإقليم على مر السنين نشوء ثلاثة أحزاب سياسية رسمية. فهناك حزب العمال التقدمي الذي دأب على اعتبار الاستقلال هدفاً رئيسياً والذي شكلته الأغلبية السوداء في عام ١٩٦٣. وهناك حزب برمودا المتحد الذي شكله السكان البيض بشكل رئيسي في عام ١٩٦٤. ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فقد أنشأ أعضاء من حزب

برمودا المتحد غير راضين عن مسار الحزب تحالف برمودا الديمقراطي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وفي مطلع عام ٢٠١١ كانت تجري مناقشات بشأن الاندماج بين تحالف برمودا الديمقراطي وحزب برمودا المتحد.

١٠ - ويتعين إجراء الانتخابات العامة كل خمس سنوات. وفي الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٩٨، تولى حزب العمال التقدمي السلطة لأول مرة منذ ٣٠ عاما ولا يزال في السلطة منذ ذلك الحين. وتولت رئيسة الوزراء الحالية، بولا كوكس، مهام منصبها في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بعد انتخابها زعيمة لحزب العمال التقدمي الحاكم، خلفا لرئيس الوزراء السابق، إيوارت براون، الذي ترك المنصب عندما أتم مدته البالغة أربع سنوات كرعيه للحزب.

١١ - ويلزم للناخبين في الانتخابات العامة وغيرها من الانتخابات أو الاستفتاءات أن يكونوا قد بلغوا الثامنة عشرة من العمر وأن يكونوا برموديين بالميلاد، أو بحكم وضعهم، أو غير برموديين مقيمين في برمودا منذ أمد طويل ومن مواطني الكومنولث البريطاني. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، كان عدد الناخبين في عام ٢٠١٠ يبلغ ٣٩٤ ٤١ ناخبا.

١٢ - وفي عام ١٩٩٥، أجري استفتاء على مسألة الاستقلال. وشارك في الاستفتاء ٥٨,٨ في المائة من مجموع الناخبين الذين يحق لهم التصويت، وهو عدد صغير بمقاييس برمودا، وقد صوت ٧٣,٦ في المائة منهم ضد الاستقلال. وكان الحزب الموجود في المعارضة آنذاك (حزب العمال التقدمي) قد نظم حملة لمقاطعة الاستفتاء، شملت مؤيدي الاستقلال، وذلك بحجة أن تلك المسألة ينبغي حسمها عن طريق انتخابات عامة.

١٣ - ورغم الاعتياد فيما مضى على أن تحظى مسألة الاستقلال بالأهمية في برمودا، فإنها لم تكن من المسائل المهيمنة في المشهد السياسي الحديث كما كانت في الماضي. وقد أشار استطلاع للرأي جرى في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ إلى أن ٧٣ في المائة من السكان لم تكن لديهم رغبة في قطع العلاقات مع المملكة المتحدة (أي بزيادة عن النسبة البالغة ٦٣ في المائة التي كشف عنها استطلاع مماثل جرى في عام ٢٠٠٧). وأفادت التقارير أن ١٤ في المائة يؤيدون الاستقلال (أي أنها نقصت عن النسبة السابقة البالغة ٢٥ في المائة). ومن الناحية الديمغرافية، فإن عددا أكبر من المستطلعين البيض أصبح يعارض الاستقلال (٨٦ في المائة مقارنة بـ ٦٤ في المائة).

١٤ - وكانت لجنة استقلال برمودا قد أفادت في تقريرها الصادر في عام ٢٠٠٥ أن المسألة العرقية ظلت سمة حاضرة باستمرار من سمات المشهد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مختلف مراحل تاريخ برمودا. ولا تزال الانقسامات العرقية في برمودا تُستغل، بقدر كبير، في

سياق تأييد الاستقلال أو معارضته، وفي سياق المناداة بالطريقة التي ينبغي اتباعها للتحقق من رغبات السكان بشأن تلك المسألة. فحزب العمال التقدمي الحاكم يريد أن تُحسم مسألة الاستقلال في إطار انتخابات، أما حزب برمودا المتحد المعارض فيؤيد إجراء استفتاء بشأنها. وخلصت لجنة استقلال برمودا، بشأن تلك المسألة، إلى أنه يتعين على كلا الحزبين السياسيين أن يتبادلا الرأي بشأن مزايا كل من الأسلوبين.

١٥ - وخلال عام ٢٠١٠، كان يبدو أن توافقا في الآراء يلوح في الأفق على أن برمودا يتعين عليها أولا معالجة مسائل اجتماعية - اقتصادية شتى وبناء ثقة الجمهور في حكومة الإقليم قبل أن تجعل من النظر في الاستقلال مسألة محتملة بحق.

ثالثا - الميزانية

١٦ - تبدأ السنة المالية لبرمودا في نيسان/أبريل. وقد أعلنت حكومة الإقليم، عند تقديمها الميزانية الوطنية للفترة ٢٠١٠/٢٠١١ أن أولوياتها التمويلية ستركز على التعليم والسلامة العامة والتأهيل الاجتماعي والصحة. وقالت إنها ملتزمة، علاوة على ذلك، التزاما مستمرا بتعزيز قطاع الأعمال الدولية وقطاع السياحة الأساسيين. وتتضمن الميزانية إنفاقا متوقعا قدره ١,٢ بليون دولار وإيرادات متوقعة قدرها ١,٠٥ بليون دولار.

١٧ - وترى الحكومة ضرورة ألا تتم التضحية بإنفاق القطاع العام الداعم للعافية الاقتصادية على المدى الطويل. ولدفع مقابل هذه الخدمات، زادت الحكومة ضريبة المرتبات وضريبة شراء العملات الأجنبية، وضريبة الدمغة على الأملاك وتراخيص السيارات والرسوم المتعلقة بها. وأبقيت ميزانيات الوزارات على مستوياتها في العام الماضي، بل لقد قلت في بعض الحالات عن الميزانيات الموافق عليها للفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠.

١٨ - وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ذكر حاكم الإقليم في خطاب العرش الذي يذلي به سنويا أنه بالنظر إلى حجم الفساد التي طفت على السطح أثناء فترة رئيس الوزراء السابق، سيطبق نهج الحكومة المنضبط والناجح في الإدارة المالية على جميع الوزارات، بوصف ذلك انعكاسا لثقافة جديدة من الانضباط والإدارة المالية ستترتب عليها وفورات لا تقل عن ١٥٠ مليون دولار.

رابعاً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٩ - ليس لدى برمودا مصرف مركزي. وربط العملة بدولار الولايات المتحدة تديره مصارف تجارية تبلي العرض والطلب على أساس معدل واحد إلى واحد. واحتياطات برمودا من العملات الأجنبية تملكها المصارف لا هيئة النقد البرمودية.

٢٠ - ويقوم اقتصاد برمودا أساساً على تقديم الخدمات المالية إلى المؤسسات التجارية الدولية وعلى السياحة. والقطاع الصناعي صغير وإن ظل التشييد من سماته الهامة. والزراعة محدودة إذ إن نسبة الأراضي الصالحة للزراعة لا تزيد فيها عن ٢٠ في المائة تقريباً.

٢١ - وكان الناتج المحلي الإجمالي المقدّر للإقليم في عام ٢٠٠٩ يبلغ ٦ بلايين دولار. وقد انكمش اقتصاد الإقليم بنسبة ٥,٨ في المائة. وكان للتراجع الاقتصادي العالمي تأثيره على نمو قطاعات اقتصاد برمودا المحلي التي دأبت على أن تكون قوية. وتقلص بشدة الناتج المحلي من الخدمات المالية والسياحة والتشييد جميعها. وظل النشاط الاقتصادي راكداً في عام ٢٠١٠ حيث تسبب تراجع العمالة في كبح الطلب المحلي.

٢٢ - وفي إطار جهود حكومة الإقليم الرامية إلى دعم الاقتصاد الآخذ في الانكماش، تشكّلت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في عام ٢٠١٠ للعمل على تلبية احتياجات الأعمال التجارية المحلية والتطلعات الوظيفية لأهالي برمودا. وتضم الوزارة الجديدة إدارات تركز على السياحة والأعمال التجارية الدولية للمساعدة في ضمان محافظة الإقليم على قدرته التنافسية في هذين المجالين وتعزيزه لتلك القدرة. كذلك، ووفقاً لخطاب العرش الذي أدلى به حاكم الإقليم في عام ٢٠١٠، فقد شعرت حكومة الإقليم بالارتياح للأثر الإيجابي الناجم عن إنشاء منطقة للتمكين الاقتصادي في نورث إيست هاميلتون وتزعم إنشاء مناطق انتقال على امتداد محيط الحدود القائمة لتلك المنطقة، وكذلك في سانت جورج وسانديس. وخصصت حكومة الإقليم في مطلع عام ٢٠١١ مبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دولار لمبادرات تضطلع بها هيئة تنمية المشاريع الصغيرة في برمودا وتتاح من خلالها فرص تشييد لشركات صغيرة في محاولة للحد من آثار التراجع الاقتصادي.

باء - الخدمات المالية

٢٣ - تمثل برمودا أحد المراكز الرائدة في أنشطة المال والأعمال الخارجية في العالم. وهي أيضاً من أهم الأقاليم على مستوى العالم في مجال أنشطة التأمين وإعادة التأمين الواسعة النطاق، إذ نقلت التقارير أن أقساط التأمين الأولي المدفوعة في عام ٢٠٠٩ بلغت نحو

١٠٤ بلايين دولار. وتتولى تنظيم قطاع الخدمات المالية في برمودا هيئة متكاملة هي هيئة النقد البرمودية التي لها سلطة تحصيل غرامات مدنية.

٢٤ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن عدد الشركات المسجلة في برمودا كان يبلغ ٣٠٦ ١٥ شركات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وظل عدد الشركات المسجلة في الإقليم يتزايد بمعدل نمو سنوي مركب يناهز ٢ في المائة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٩. وشهد عام ٢٠١٠ في رُبعه الأول ١٩٢ عملية تسجيل لأعمال تجارية دولية.

٢٥ - ووفقا لما ذكره حاكم الإقليم في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، فقد كان للجهود التشريعية التي بذلت مؤخرا في مجالات من قبيل التشريع الضريبي إسهام مهم في النجاح المستمر لقطاع الخدمات المالية.

جيم - السياحة

٢٦ - كان للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية أثر سلبي على صناعة السياحة في برمودا في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. إلا أن العدد الكلي لزيارات المسافرين إلى برمودا بحرا في عام ٢٠٠٩ (البالغ ٥٩٩ ٠٤٢ زيارة) طرأت عليه، بفضل الرواج الذي شهده موسم الرحلات السياحية البحرية، زيادة بنسبة تقارب الواحد في المائة، بينما تناقصت زيارات المسافرين جوا بنسبة ١١ في المائة تقريبا (أي إلى ٨٦٠ ٢٣٥ زيارة). وسُجل تناقص آخر في الربع الأول من عام ٢٠١٠. وتأثر السفر الجوي إلى برمودا بسبب تدهور الطلب على السياحة على مستوى العالم، وهو تدهور تفاقم أيضا بفعل سوء الأحوال الجوية. فقد ألغيت ٤٥ رحلة أثناء الربع الأول من عام ٢٠١٠. ووفقا لما نقلته وسائل الإعلام، فقد تراجع إنفاق الزوار بشكل عام في عام ٢٠١٠ بنسبة ٢٣ في المائة أي إلى ٢٦٦ مليون دولار.

٢٧ - غير أن برمودا تمكنت، في الوقت نفسه، بفضل افتتاح رصيف جديد للسفن السياحية هو رصيف هيريتيج وارف، من استقبال سفن أكبر حجما على متنها أعداد أكبر من المسافرين. وأدت زيادة السعة هذه إلى زيادة أعداد زائري برمودا على متن سفن سياحية بنسبة ١١ في المائة في عام ٢٠٠٩، إذ بلغ العدد الكلي لهؤلاء الزائرين ٣١٨ ٥٢٨ زائرا. وتشير الإسقاطات إلى أن هذه الزيارات ستستمر في الزيادة. وقد حلت الإقامات التي مدتها يومان أو ثلاثة أيام محل عدد كبير من الإقامات التي مدتها يوم واحد. كما شهد الربع الأول من عام ٢٠١٠ زيادة بنسبة ٨١ في المائة تقريبا في عدد الزيارات التي تمت على متن يخوت، إذ بلغ العدد الكلي لأطقم اليخوت التي زارت برمودا في تلك الفترة ٢٢٨ طاقما، مقارنة بـ ١٢٦ طاقما في الربع الأول من عام ٢٠٠٩.

دال - التشييد

٢٨ - تراجعت صناعة التشييد في برمودا في عام ٢٠٠٩ بنسبة تقدر ٣٦,٦ في المائة مقارنة بالعام السابق. ويبلغ برنامج حكومة الإقليم للنفقات الرأسمالية المقررة في سنة الميزانية ٢٠١٠/٢٠١١ ما قيمته ١٤٤ مليون دولار، يتصل معظم التمويل فيها بمشاريع تشييد. ويبلغ المخصص منها لمبادرات الإسكان نحو ٤ ملايين دولار، بينما خصص مبلغ ٣٣,٩ مليون دولار لتشييد مركز جديد للشرطة ومحكمة صلح ومكاتب لبعض الإدارات الحكومية. كما خصص مبلغ ٣٣ مليون دولار لصيانة المباني وتوسيع محطة تايتز باي لمعالجة النفايات.

٢٩ - وتغير اسم وزارة العمل والشؤون الداخلية والإسكان إلى وزارة الأمن القومي في عام ٢٠١٠ وخصص لها مبلغ ١٣٧ مليون دولار لعام ٢٠١٠، سيُنفق منه جزء على حفز أعمال التشييد. ومن هذه الإنشاءات مجمع سكني في بيرميتر لين اكتمل تشييده في تموز/يوليه وسيكتمل تشييد مجمع سكني آخر يتألف من ٩٨ وحدة سكنية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وسيجري الكشف في عام ٢٠١١ عن المشروع الهام المقبل وهو عبارة عن ٨٤ مسكنا ستوزع على الفائزين بالقرعة يليه إنشاء مجمع سكني يتألف من ١٢٥ وحدة سكنية منخفضة التكاليف في منطقة مطلة على المحيط.

هاء - النقل والاتصالات

٣٠ - يتميز قطاعا النقل والاتصالات في برمودا بدرجة رفيعة من الجودة. فهناك شبكة مؤلفة من نحو ٢٢٥ كيلومترا من الطرق العامة المعبدة و ٤٠٠ كيلومتر من الطرق الخاصة. وتوجد في برمودا واحدة من أعلى الكثافات المرورية في العالم، حيث يبلغ عدد السيارات لكل كيلومتر ١٠٠ سيارة تقريبا. وأدت القيود المفروضة على تملك السيارات بواقع سيارة واحدة لكل أسرة معيشية، مقرونة بسياسة لا تجيز تأجير السيارات، إلى تطوير شبكة جيدة الاستخدام للنقل الجماعي. ولا يزال النقل العام بواسطة الحافلات والعبارات متاحا للطلاب بالبحر.

٣١ - ويربط العديد من الرحلات الجوية التجارية المنتظمة برمودا بعدد من المدن في الولايات المتحدة وكندا. وشهدت حركة الطيران العام زيادة ملحوظة على مر السنين يلي من خلالها طلب قطاع الأعمال الدولية.

٣٢ - ولدى برمودا وكالتان خاصتان لتنظيم الملاحة الجوية والبحرية. وتمسك كل من إدارة الطيران المدني وإدارة الشؤون البحرية سجلات تُعد مماثلة في درجة إحكامها سجلات

الوكالات المناظرة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة. وفيما يتعلق بمكنة معلومات وسجلات الطائرات، يتوقع أن تنفذ إدارة الطيران المدني البرمودية في عام ٢٠١١ نظاما بهذا الشأن في هياكلها الأساسية الرقابية التنظيمية. وسيشمل ذلك، وفقا لما ذكرته حكومة الإقليم، نصب نظام راداري جديد بتكلفة تبلغ عدة ملايين دولار لتوفير تغطية رادارية ليس للرحلات المتجهة إلى برمودا فحسب، بل أيضا لعشرات الآلاف من الرحلات التي تمر بالمجال الجوي للإقليم.

٣٣ - ووفقا لما ذكر من قبل، توجد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية والمحلية في برمودا بنية تحتية متطورة جدا ومتاحة لعموم السكان. وللجزيرة أربع شركات للاتصالات الدولية، لدى ثلاث منها مرافقها الخاصة الممتدة عبر الأطلسي والتي تكملها مرافق متصلة بالأقمار الصناعية للخدمات الخاصة والاتصالات في حالات الطوارئ. ويوفر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحلية في كافة أنحاء الجزيرة ما مجموعه ٩ من مقدمي الخدمات. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، يتوقع أن تنفذ شركات الاتصالات الهاتفية المتنقلة الثلاث في برمودا، خلال الفترة ٢٠١٠/٢٠١١، الجيل الرابع من المعايير الدولية للاتصالات المتنقلة، التي تسمح بنقل البيانات بسرعة أكبر وهو أمر مطلوب لدعم الانتشار المتزايد لتطبيقات وخدمات الوسائط المتعددة المتنقلة.

خامسا - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٣٤ - أكد حاكم الإقليم، في خطاب العرش الذي أدلى به في عام ٢٠١٠، ضرورة توفير الدعم للأسر والتمكين من وضع وتنفيذ برامج مجتمعية للمساعدة في استمرار نجاح شباب الإقليم. وتحقيقا لهذه الغاية، أنشأت حكومة الإقليم وزارة جديدة هي وزارة الشباب والأسر والرياضة والتنمية المجتمعية. وتشمل هذه الوزارة إدارة لكل من الشباب والرياضة والاستجمام، والشؤون الإنسانية، والشؤون المجتمعية والثقافية، وخدمات الطفولة والأسرة، والمساعدة الاجتماعية.

٣٥ - وتنفذ حكومة الإقليم منذ عام ٢٠٠٨ برنامجا لدفع بدل الرعاية النهارية للأطفال من أجل مساعدة الأسر ذات الدخل المنخفض على تحمل نفقات الرعاية النهارية للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ٤ سنوات، وهو برنامج يستفيد منه المئات من الأسر والأطفال. ويقدم فريق ينتمي أعضاؤه إلى وزارات مختلفة خدمات اجتماعية مكثفة على مستوى المجتمع المحلي للأسر المعرضة للمخاطر، تتاح خلالها فرص لصقل مهارات الأبوة والأمومة. وتعترم الحكومة

القيام في عام ٢٠١١ بتشكيل فريق للتصدي لمشاكل المراهقين الذين يواجهون مخاطر مرتفعة وزيادة كثافة الاجتماعات التي تعقد في المناطق السكنية وإشراك مدارس المراحل الوسطى في جهودها الرامية إلى إعادة توجيه الشباب المعرضين للمخاطر إلى حياة أكثر إنتاجاً.

٣٦ - وعلى سبيل المتابعة لخطاب العرش السابق، أعلنت حكومة الإقليم في عام ٢٠١٠ عن برنامج جديد للخدمة الوطنية يستهدف إبقاء الشباب بمنأى عن المتاعب. وسيكمل المشاركون في هذا البرنامج التطوعي، الموجه إلى الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤ و ٣٠ عاماً، ١٦ ساعة من الخدمة كل شهر لمدة سنتين، مع احتمال توفير حوافز من قبيل الحصول على قروض بمعدلات فائدة أفضل واستخدام وسائل النقل برسوم أقل. ولن يحل هذا البرنامج محل نظام التجنيد في كتيبة برمودا المعمول به منذ وقت طويل. غير أن الرجال البرموديين المجندين سيكون بوسعهم التقدم بطلب للخروج من الكتيبة والالتحاق بالبرنامج الجديد بعد سنة من الخدمة.

باء - العمل

٣٧ - وفقاً لبيانات العمالة لعام ٢٠٠٩، تناقص مجموع عدد الوظائف في برمودا من ٢١٣ ٤٠ وظيفة في عام ٢٠٠٨ إلى ٣٩ ٥٢٠ وظيفة في عام ٢٠٠٩ (١,٧ في المائة). وتكبد القطاع غير البرمودي خُسران ٣٣٨ وظيفة بينما مُني القطاع البرمودي بخسارة ٣٥٥ وظيفة. ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فقد اتضح من استعراض التركيبة العرقية لبيد العاملة أن السود يمثلون فيها ٥٣ في المائة بينما يمثل البيض ٣٣ في المائة، وتبلغ نسبة الفئات العرقية المختلطة ١٤ في المائة. ويوجد تفاوت واضح في القدرة على الكسب، حيث يحقق البيض ١٣١ في المائة من الأجر الوسيط، ويحقق السود ٩٣ في المائة أما الفئات العرقية المختلطة والأخرى فتحقق ٨٨ في المائة.

٣٨ - وكان معدل البطالة الرسمي لعام ٢٠٠٩ يبلغ ٤,٥ في المائة، وكان ٦ في المائة بين الرجال و ٣ في المائة بين النساء. واستناداً إلى المعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، فقد كان معدل البطالة بين السود ٦ في المائة، وبين البيض ٣ في المائة؛ أما بطالة الشباب فقد وصلت إلى ٥٠ في المائة. وكما ورد في التقرير التنفيذي لاستقصاء القوى العاملة في الإقليم، فقد كان لتقلص فرص العمل أكبر الأثر على الأعمال التجارية الدولية وخدمات الأعمال وقطاعات الفنادق. وشهد قطاع التعليم والصحة والخدمة الاجتماعية، الذي يعمل فيه عدد كبير من الموظفين الحكوميين، زيادة في عدد الوظائف.

٣٩ - ووفقاً لبيان ميزانية سنة ٢٠١٠، فقد كانت وزارة العمل والشؤون الداخلية والإسكان تتخذ خطوات لتوفير فرص لإعادة التدريب وللتدريب على أعمال أخرى

للشباب والأشخاص الساعين إلى دخول سوق العمل بوضعية جديدة. فضلا عن ذلك، ستواصل إدارة العمل والتدريب، التي تبلغ ميزانيتها ٨,٦ ملايين دولار، تنفيذ برنامجها للتشغيل الصيفي وتسريع وتيرة برنامجيها الوطنيين للتأهيل والتلمذة الصناعية.

جيم - التعليم والثقافة

٤٠ - خُصصت لوزارة التعليم ميزانية قدرها ١٤٣ مليون دولار للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية لنظام المدارس الحكومية البرمودية، أي توفير تعليم على أرقى المستويات العالمية يستوفي المعايير العالمية ويضمن للطلاب استثمار كامل طاقاتهم. واتخذت حكومة الإقليم خطوات لقياس أداء وتحصيل الطلاب بشكل أفضل استنادا إلى المعايير المعترف بها دوليا في الرياضيات والعلوم واللغة الإنكليزية، وتحسين التوجيه التربوي ورفع مستوى المعلمين. وسيجري فضلا عن ذلك إدخال تعديلات على قانون التعليم لتعزيز مجلس شؤون التعليم وضمان أن تكون المسألة في مجال التعليم معمولا بها في جميع القطاعات ذات الصلة.

٤١ - ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في الإقليم ٩٨ في المائة تقريبا بين الذكور و ٩٩ بين الإناث ممن تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة. والتعليم في برمودا إلزامي لجميع الأطفال بين ٥ سنوات و ١٦ سنة، وهو مجاني في المدارس الحكومية. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، يرتاد المدارس العامة حوالي ٥٨ في المائة من الطلاب البرموديين الذي هم في سن الدراسة الإلزامية. وتضم منظومة المدارس العامة مدرستين ثانويتين للمرحلة النهائية و ٥ مدارس متوسطة و ١٨ مدرسة ابتدائية و ١٠ ديار للحضانة ومدرسة واحدة لذوي الاحتياجات الخاصة وبرنامجا بديلا واحدا. وهناك ست مدارس خاصة للتعليم الابتدائي في المراحل الأولى، وعدد من المدارس الخاصة الأخرى لجميع الأعمار. ولا تحصل هذه المؤسسات على تمويل حكومي. ويدرس ثلاثة أرباع الطلاب البيض تقريبا في مدارس خاصة، بينما يدرس معظم الطلاب السود في مدارس حكومية. ومع أن ما لا يزيد عن قرابة نصف الطلاب الذين كانوا منتظمين في مدارس حكومية قد تخرجوا من المرحلة الثانوية خلال معظم سنوات العقد الأول من هذا القرن، فإن نسبة الذين تخرجوا في عام ٢٠١٠ تبلغ ٨٢,٥ في المائة.

٤٢ - ويواصل خريجو المدارس الثانوية دراستهم في كلية برمودا، وهي المؤسسة الرئيسية للتعليم فوق الثانوي في الإقليم، أو في مؤسسات في الخارج، تقع بشكل رئيسي في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة. وفي عام ٢٠١٠، إثر تراجع الاقتصاد، شهدت شعبة التعليم المهني والوظيفي زيادة أعداد المقيدين بنسبة ٣ في المائة وحصلت الكلية على الاعتماد من

خلال رابطة نيو إنجلند للمدارس والكليات. ووفقا لما سبق الإبلاغ عنه، فإن الطلاب المحليين مُعْفَوْنَ منذ أواخر العقد الماضي من دفع رسوم الدراسة ويدفعون في الجامعات البريطانية نفس المعدل الذي يدفعه الطلاب البريطانيون المحليون. وقد أصبحت برمودا في عام ٢٠١٠ عضوا مساهما منتسبا في جامعة ويست إنديس. ويتوقع أن يتمكن الطلاب البرموديون من التمتع بتخفيضات على كامل تكاليف الدراسة فيها.

٤٣ - وتعكف حكومة الإقليم على وضع سياسة وطنية للتراث الثقافي كخطوة رئيسية في سبيل تعزيز وحفظ وإحياء ثقافة الإقليم ورموزه الثقافية وحملة مشاغل ثقافته.

دال - الصحة

٤٤ - يغلب على سكان برمودا التقدم في السن وانخفاض معدل الخصوبة. ويبلغ العمر المتوقع عند الولادة نحو ٨٠ سنة للنساء و ٧٥ للرجال. ويقل العمر المتوقع للسود بنحو أربع سنوات عن العمر المتوقع للبيض. ولا تزال الأمراض المزمنة تكمن وراء عدد كبير جدا من التحديات الصحية وستكون محور اهتمام رئيسي من جانب وزارة الصحة في عام ٢٠١١. وتشكل الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق تهديدا كبيرا للصحة العامة، إذ تمثل ٦٩ في المائة من جملة الوفيات في الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٦ و ٢٤ سنة و ١٩ في المائة من جملة الوفيات في الفئة العمرية التي تتراوح بين ٢٥ و ٤٤ سنة. وقد خصصت لوزارة الصحة في الفترة ٢٠١٠/٢٠١١ ميزانية قدرها ١٨١ مليون دولار.

٤٥ - والتأمين على نفقات العلاج في المستشفى إلزامي لجميع الموظفين والعاملين لحسابهم الخاص في برمودا. وفي ٢٠٠٩، بدأت الحكومة تطبيق برنامج فيوتشر كير FutureCare، وهو خطة شاملة ومعقولة التكلفة للتأمين الصحي لكبار السن. وفي إطار ميزانية سنة ٢٠١٠، حصلت هيئة المستشفيات البرمودية على ١٠ ملايين دولار كمنحة رأسمالية للمساعدة في تطوير مستشفى الأمراض الحادة. وتشمل برامج وخدمات هيئة المستشفيات البرمودية الرعاية الصحية الأساسية، والأنشطة المجتمعية، وبرامج متخصصة شتى لعلاج الإصابات والأمراض المهددة للحياة. ويقدم مستشفى الملك إدوارد السابع التذكاري ومعهد وسط الأطلسي للرعاية الصحية، وهو مستشفى العناية بالصحة النفسية في الإقليم، خدمات تشخيصية وعلاجية وتأهيلية شاملة.

٤٦ - ويجري حاليا على مراحل تمتد لفترة ثلاث سنوات تعميم العمل بخطة فيوتشر كير للتأمين الصحي. وستغطي الخطة ٢٧٠٠ من كبار السن المقيدين خلال عام ٢٠١٠ وفي عام ٢٠١١، وجميع الذين يبلغون من العمر ٦٥ سنة فأكثر.

هاء - حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها

٤٧ - تنطبق في برمودا الصكوك الدولية الرئيسية التالية المتعلقة بحقوق الإنسان: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

٤٨ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن اللجنة المعنية بالوحدة والمساواة بين الفئات العرقية هي الهيئة القانونية التي كانت مسؤولة مباشرة عن استئصال شأفة العنصرية في برمودا. ومع أن التشريعات المتصلة بتلك اللجنة والتشريعات المحلية لحقوق الإنسان تعالج قضايا مماثلة متعلقة بالتمييز، فإن التشريعات المتصلة بالجنة لم تحدد أية وسيلة للتحقيق في المسائل المتعلقة بالعنصرية أو لعلاج تلك المسائل. وقد جرى حل تلك اللجنة في تموز/يوليه ٢٠١٠ كما جرى تعديل قانون حقوق الإنسان الصادر في عام ١٩٨١ لنقل جميع مهام اللجنة والتزاماتها إلى لجنة حقوق الإنسان المنشأة بموجب ذلك القانون.

٤٩ - وفضلا عن ذلك، استعرضت حكومة الإقليم في عام ٢٠١٠ موقفها فيما يتصل بالامتثال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بغية التوقيع على الاتفاقية في عام ٢٠١١، وبحث في خيارات لإضافة الميل الجنسي إلى قانون حقوق الإنسان الصادر في عام ١٩٨١ في أقرب وقت ممكن عمليا.

٥٠ - وقد جرى في عام ٢٠١٠ إقرار التشريع المتعلق بوصول عامة الجمهور إلى المعلومات مما أتاح إمكانية الاطلاع على المعلومات التي بحوزة الحكومة. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن التشريع المذكور لا ينص على إتاحة كل المعلومات للاطلاع العام. وتندرج في إطار ذلك المعلومات المتصلة بالأمن والدفاع، والمعلومات الحساسة تجاريا، والمسائل المتعلقة بإنفاذ القانون والسلامة العامة، والمسائل المتصلة بالمصالح المالية والاقتصادية والبيانات الشخصية. ولن ينفذ التشريع المتعلق بوصول عامة الجمهور إلى المعلومات تنفيذا كاملا إلا ابتداء من عام ٢٠١٢ بسبب الحاجة إلى ضمان أمور من بينها توافر إمكانية التنظيم الجيد لنظم إدارة السجلات داخل الحكومة من أجل استرجاع المعلومات. وفي الوقت ذاته، أنشئ في الإقليم مجلس مستقل لوسائل الإعلام في عام ٢٠١٠.

واو - الجريمة والسلامة العامة

٥١ - يتألف جهاز الشرطة في برمودا من ٤٦٧ شرطيا و ٧٠ من أفراد الاحتياط الجاهزين للاستدعاء. وقد شكل الجهاز في عام ٢٠١٠ قوة لمكافحة العصابات تباشر عملها بالاشتراك مع قنصلية الولايات المتحدة لتعزيز جمع المعلومات الاستخبارية مما أفضى إلى القبض على المسؤولين عن جرائم الأسلحة النارية. وخصص لجهاز الشرطة في ميزانية الفترة ٢٠١١/٢٠١٠ مبلغ قدره ٦٥,٧ مليون دولار لمكافحة جرائم العصابات.

٥٢ - وقد نقلت وسائل الإعلام أن الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩ شهدت مقتل سبعة أشخاص رميا بالرصاص وإصابة ٢٥ آخرين في هجمات بأسلحة نارية. وكثفت حكومة الإقليم أنشطتها في عام ٢٠١٠، حيث شملت هذه الأنشطة إقرار قانون الأسلحة النارية المعدل وقانون الكفالة المعدل للتصدي لعدد من جرائم الأسلحة النارية. كما شكلت الحكومة وزارة للأمن القومي تشمل مسؤولياتها السلامة العامة وتعزيز المعايير المهنية لجهاز شرطة برمودا وكتيبة برمودا ومصلحة الإطفاء والإنقاذ في برمودا. وتمخضت عملية إعادة تنظيم الواجبات داخل إدارة خدمات الطفل والأسرة عن إنشاء فريق للعناية بالمراهقين المعرضين لمخاطر مرتفعة. وأُخذت خطوات لمعالجة مشكلة معاودي الإجرام.

٥٣ - وتتولى وكالة الاستخبارات المالية، التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام ٢٠١٠، مسؤولية استلام وجمع وتحليل ونشر التقارير عن الأنشطة المريبة، بموجب تشريعات الإقليم ذات الصلة مثل قانون مكافحة الإرهاب (عبر التدابير المالية وغيرها من التدابير) المعدل لعام ٢٠٠٩ وقانون نظام عائدات الجريمة (الإشراف والإنفاذ) المعدل لعام ٢٠١٠. وكانت تؤدي هذه المهمة سابقا وحدة التحقيقات المالية داخل جهاز شرطة برمودا. ولا تزال الشرطة مسؤولة عن التحقيق في غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

سادسا - البيئة

٥٤ - تغير اسم وزارة البيئة والرياضة والاستجمام السابقة إلى وزارة البيئة والتخطيط والبنية التحتية وخصصت لها في الفترة ٢٠١١/٢٠١٠ ميزانية قدرها ٣٩ مليون دولار. وتكمن مهمتها في حماية البيئة في برمودا عن طريق الرصد والتنظيم والإنفاذ، والترويج لاستخدام الموارد الطبيعية في الجزيرة بشكل مستدام. ووفقا لخطاب العرش لعام ٢٠١٠، ستقوم حكومة الإقليم بالدور الرائد في تطوير إدارة وحفظ الشعب المرجانية بشكل مستدام.

٥٥ - وتعتمد برمودا على مياه الأمطار بوصفها مصدر مياه الشرب فيها. وبفضل افتتاح محطة خليج تايتز لتحلية مياه البحر وتكميلها بالحملة التي قامت بها حكومة الإقليم في عام

٢٠٠٩ من أجل حفظ المياه، أمكن بحلول عام ٢٠١٠ تقليل اعتماد برمودا على مياه الأمطار بشكل كبير. ويتوقع أن تقوم الحكومة في عام ٢٠١١ بوضع مخطط عام للإمداد بالمياه وصيانتها لتقييم البنية التحتية للمياه في برمودا والنظر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى هيئة تنظيمية.

٥٦ - وينتج حوالي ٩٨ في المائة من الطاقة الكهربائية كياناً وحيداً في القطاع الخاص يعتمد في ذلك حصراً على الوقود الأحفوري لتوليد الكهرباء. وتوفر نسبة الـ ٢ في المائة الباقية محطة خليج تايزر لتحويل النفايات إلى طاقة التي تملكها وتشغلها وزارة الأشغال العامة التابعة للحكومة الإقليم. وخلال عام ٢٠١٠ أجرت إدارة شؤون الطاقة العديد من المشاورات العامة مع الجهات المعنية في قطاع الطاقة والمجتمع المدني لإعداد ورقة بيضاء بشأن الطاقة، تكون بمثابة وثيقة للسياسة العامة تحدد فيها خطة برمودا للابتعاد عن الاعتماد الكلي على الوقود الأحفوري.

٥٧ - وتزعم حكومة الإقليم في هذا الصدد القيام بحملة لحفظ الطاقة موجهة نحو الشباب بهدف غرس شعور بالمسؤولية الشخصية عن حفظ الطاقة يمتد مدى الحياة. وسيتواصل التشجيع على توفير حوافز تشجع ملاك المنازل والأعمال التجارية على الاستثمار في مصدر بديل، أحضر، للطاقة.

سابعاً - المسائل العسكرية

٥٨ - تحتفظ برمودا بكتيبة دفاعية يبلغ قوامها ٦٠٠ جندي، يُطلق عليها كتيبة برمودا. ومع أن معظمهم غير متفرغين، يشمل هذا الرقم "نواة طويلة الأمد قوامها ١٤٠ جندياً" و ٣٠ جندياً متفرغاً. ويخضع سكان الإقليم الذكور البالغون للتجنيد الإلزامي بطريق القرعة الذي يقتضي الخدمة بدوام جزئي لأكثر قليلاً من ثلاث سنوات لأداء تدريبات أسبوعية وحضور معسكر سنوي لمدة ١٥ يوماً. ويتقاضى جميع الجنود مقابلاً عن أداء خدمتهم العسكرية.

ثامناً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٩ - برمودا عضو منتسب في الجماعة الكاريبية وعضو في فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي التي أنشئت لمكافحة غسل الأموال. ويشترك الإقليم أيضاً في مؤسسة الحفظ الكاريبية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، واللجنة الأولمبية الدولية.

٦٠ - وبرمودا عضو في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة. وبناء على طلب منها، لا تخضع برمودا لقرار رابطة ما وراء البحار الذي ينفذ الجزء الرابع من معاهدة إنشاء الجماعة الأوروبية. ووفقا لرغبات حكومة الإقليم، لم تُطبق أبدا ترتيبات الارتباط مع الاتحاد الأوروبي على برمودا. بيد أنه يحق لبرمودا المشاركة في اجتماعات الشراكة مع البلدان والأقاليم البريطانية في ما وراء البحار.

تاسعا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٦١ - ترد معلومات عن التطورات المتعلقة بوضع برمودا مستقبلا في الفرع الثاني أعلاه.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦٢ - ترد معلومات عن الموقف العام للمملكة المتحدة في تقرير الأمين العام الصادر في آب/أغسطس ٢٠١٠ والمعنون "العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار" (A/65/330، المرفق). وقد أدلت المملكة المتحدة ببيان في الجلسة الثانية للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ أثناء الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

٦٣ - ووفقا لمخضر اللجنة الرابعة (A/C.4/65/SR.2)، أكد ممثل المملكة المتحدة، في جملة أمور، موقف الحكومة البريطانية الثابت من أن علاقتها مع أقاليمها فيما وراء البحار هي علاقة عصرية تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق كل إقليم في تقرير ما إذا كان يود الإبقاء على ارتباطه بالمملكة المتحدة أم لا. ورغم اختلاف الحالة في كل إقليم وتحقيق بعض الأقاليم مراحل إنمائية أكثر تقدما مما حققته أقاليم أخرى، فإن المملكة المتحدة ستواصل العمل مع جميع الأقاليم، حسب الاقتضاء، في مجالات من قبيل الإدارة الرشيدة والتنمية السياسية والاقتصادية والشفافية وتعزيز الأمن وزيادة المناعة إزاء الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية.

٦٤ - ومضى المتكلم يقول إن العلاقة بين إقليم ما وراء البحار والمملكة المتحدة مكرسة في دستور كل إقليم. وقد أسفرت عملية استعراض الدستور التي جرت مؤخرا مع عدد من الأقاليم عن إدخال نصوص محدثة إلى دساتير قائمة، تتناول أمورا منها حقوق الإنسان والإدارة الرشيدة وأدوار كل من حكام الأقاليم والساسة المنتخبين محليا.

٦٥ - وأضاف أن الإدارة الرشيدة كانت موضوعا محوريا في جميع المحادثات الدستورية التي جرت مع الأقاليم. وليس لدى المملكة المتحدة أي رغبة في إدارة التفاصيل الدقيقة لعلاقتها مع أقاليمها فيما وراء البحار وهي ملتزمة بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه إلى أقصى درجة ممكنة. ولكن ذلك يستتبع مسؤوليات على كل إقليم. وعندما تشعر المملكة المتحدة أن إقليما ما يقصر في الوفاء بالتزاماته الدولية أو أن تطورات في إقليم ما تثير شواغل أخرى، فلن تتردد المملكة المتحدة في إثارة هذا الأمر مع حكومة الإقليم وفي التدخل عند اللزوم.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٦٦ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ١١٥/٦٥ ألف وباء، استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة الحال إلى الجمعية العامة (A/65/23) وإلى نظر اللجنة الرابعة فيه لاحقا. ويتعلق الجزء الثالث من القرار ١٠٤/٦٥ بـ بزمودا. وبموجب منطوق هذا الجزء، فإن الجمعية العامة:

١ - تؤكد أهمية تقرير لجنة استقلال بزمودا لعام ٢٠٠٥ الذي يقدم دراسة وافية ودقيقة للحقائق المحيطة بالاستقلال، ولا تزال تعرب عن أسفها لأنه لم يجر حتى الآن تنفيذ الخطط الرامية إلى عقد اجتماعات عامة وعرض ورقة خضراء على مجلس النواب تليها ورقة بيضاء تحدد اقتراحات السياسة العامة المتعلقة باستقلال بزمودا؛

٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التثقيفية للجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها إلى الإقليم.